

شرح ألفية ابن مالك(١٧)[الإضافة ٥]: ٥٠٤-٩٠٤-محمد بن سعيد

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي الحديث قال صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم او كيوم ولدته امه. يجوز الوجهان لكن من المقدم منهما - 00:00:00

كيوم لماذا؟ نعم مبني احسنت احسنت اضيف هنا الى جملة فعلية صبرت بمبني نريد مثالا لاضافة الى جملة فعلية فعلها ماض. نعم. اذا جاء انس الله يفتح اذا اعتدى. نعم. نعم. احسنت. مثلا اذا جاء نصر الله والفتح. هنا اضيفت الى جملة فعلية فعلها - 00:00:20

قول الشاعر كلا اخي وخليني واجدي عضدا في النائبات والمام الملمات قالوا فيه انه من نواذر الضرورات ما وجهه؟ اين الضغوط فيه؟ نعم؟ اه للشهود اليه نعم؟ احسنت احسنت ينفق لاثنين معرف بلا تفرق - 00:01:00

المضاف اليه بعد كذا او جلت ان يكون كلمة واحدة. وهو في البيت كلمتان اخي وخليلي احسنت. بارك الله فيكم. طيب تفضل يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:01:30

صحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله ولا تضاف لمفرد معرف ايا وان كررتها فاضفيه. ان او تنوي الاجزاء واخضم بالمعرفة موصولة ايا - 00:01:50

بعكس الصفة وان تكن شرطا او استفهاما فمطلقا كمل بها الكلام. والزموا اضافة لدن فجر. ومسبوط غدوة بها عنه درس ومع ومع مع فيها قليل ونقل فتح وقصر للسكون يتصل. بارك الله فيكم - 00:02:10

قال رحمه الله مفرد معرف ايا وان كررتها فاضفيه او تنوي الاجزاء. من الاسماء الملازمة في اضافة اي فهي اما يجب اضافته لفظا ومعنى او معنى فقط. وهي اما جاء على - 00:02:30

خمس اوجه تأتي اي موصولة وشرطية واستفهامية ووصفية وحالية قال ويا نضيف لمفرد معرفي اي ينهى عن ان تضاف اي للمفرد المعرف. والكلام هنا عن الشرقية واستفهامية والموصولة. لانها هي التي تضاف للمعرفة. وسيذكر ابن مالك بعد ذلك حكم الموقف - 00:02:50

مفهوم قوله معرف لمفرد معرف انها تضاف لمفرد نكرة. تقول اي رجل عندك ومنهم قوله تعالى من اي شيء خلقه؟ وقوله تعالى فبأي حديث بعده يؤمنون؟ هذا فيه استفهامية وفي الشرقية تقود اي رجل تكرم اكرم. هذا مفهوم قوله معرف. ومفهوم قوله مفرد - 00:03:20

انها تضاف للمثنى والجمع مطلقا. نكرة كان او معرفة. تقول في الاستفهامية اي رجلين جاء واي رداء جاءوا؟ هذا في الاضافة الى نكرة. وتقول في الاضافة الى معرفة اي الرجلين عندك؟ ومنهم قوله تعالى اي الفريقين خير مقاما - 00:03:50

وتقول في الجمع اي الرجال عندك ومنهم قوله تعالى فبأي الاء ربكما تكذبان؟ ايكم يأتيني بعرشها؟ ايات استفهامية وتقول في الشرطية اي رجلين تكرم اكرم. واي رجال تكرم اكرم. هذا في النكرة. وفي الاضافة الى معرفة تقول - 00:04:10

اي الرجلين تكرم اكرم ومنهم قوله تعالى اي ما الاجلين قضيت فلا عدوان علي. واي الرجال تكرم؟ اكرم. هذا قوله ولا بمفرد معرف ايا عرفناه عرفنا معناه منظوقا مفهوما بامثلته. لكنه استثنى صورتين - 00:04:30

تجوز فيهما اضافة اي للاستفهامية والشرطية الى المفرد المعرفة. الصورة الاولى هي التي قال فيها وان كررتها فاضفي الاصوات

الاولى ان تكرم. وذلك بان يعطف عليها مثلها بالواو. تقول مثلا اي زيد واي - [00:04:50](#)

عندك ومن هو يقول الشاعر؟ الا تسألون الناس اي وايكم غداة التقينا كان خيرا واکرما اي اضيفت الى مفرد معرف. والذي سوغ ذلك تكراره. ومنه قول الآخر فلان لقيتك خاليتين لتعلم - [00:05:10](#)

من اي واي فارس الاحزاب؟ اي واي كفارس الاحزاب؟ كذلك اي اضيفت الى مفرد معرفة. والذي صيغ تكرارها. هذا مثال استفهامية مثال الشرقية اي وايك جاء يكرم. ايك جاء يكرم - [00:05:30](#)

هذه الصورة الاولى التي ذكرها في قوله وان تكررته فاضفيه. ثم اشار الى الصورة الثانية. التي تجوز فيها اضافة اي الى مفرد المعرفة او تنوي نجزا ان يقصد بها اجزاء ذلك الاسم. تقول مثلا اي زيد ضربت؟ اي اجزاءه؟ لذلك يكون الجواب يده - [00:05:50](#)

رأسه اي ضربت يده ضربت رأسه وهذا مثال استفهامية ومثال الشرطية ان تقول اي البيت اعجبك فتقول مثلا اعجبني وتذكر جزءا منه. ثم قال مخصوصا بالمعرفة موصولة ايا. اي اخصص بالمعرفة ايا - [00:06:10](#)

حال كونها موصولة قدم موصولة. كل ما قيل في اين الشرطية والاستفهامية؟ يقال نظيره في اي موصول ائنا انها تضاف الى نكرة. لا تضاف الا الى معرفة. فكل الاحكام التي اخذناها في اضافة اين شرقية. واين استفهامية؟ الى المعرفة - [00:06:30](#)

تقال في اي موصولة فتضاف الى المثنى نحو قولك اعجبني اي الرجلين هو قائم والى الجمع نحو قولك اعجبني اي الرجال هو قائل؟ والى المفرد لاحد الشرطين السابقين. فتقول في التكرار اكرم اي زيد - [00:06:50](#)

اي عمل هو قائم. وتقول في قصد الاجزاء اصلح اي الباب هو معي. اي الجزء الذي هو معي. هذا قوله مخصوصا بالمعرفة موصولة ايا ثم قال وبالعكس الصفة. يعني ان ايا التي تقع وصفها والمقصود بها الوصفية الحالية - [00:07:10](#)

يعني انها بعكس الموصولة. اخذنا الموصولة انها لا تضاف الا الى معرفة. اذا الوصفية والحالية بعكسها لا تضافان الا الى نكرة. وتكون دالة على معنى الكمال. تقول مثلا هذا رجل اي رجل. اي - [00:07:30](#)

هنا صفة والمعنى هذا رجل كامل في صفات الرجال. هذا مثال الوصفية. مثالا حاليا مررت بعبد الله اي رجل اي هنا منصوبة حالية اي كاملا في صفات الرجال. ثم قال وان تكن شرطا او استفهاما - [00:07:50](#)

اطلاقا كمل بها الكلام. يعني ان ايا اذا كانت شرطا او استفهاما جاز ان تضاف الى المعرفة والنكرة. وهذا الذي اخذناه في قوله مفرد معرف. وسبقت امثلته. مطلقا كمل بها الكلام اي كمل كلام الذي هي جزءه - [00:08:10](#)

بانها مع ما اضيفت اليه جزء كلام فكمل بها الكلام مع ما اضيفت اليه. ثم قال رحمه الله والزموا اضافة لدن فجر. ونصب غدوة بها عنه من ذر. لدن من الاسماء الملازمة للاضافة - [00:08:30](#)

بمعنى ابتداء الغاية وهي لا تخرج عن النصب على الظرفية الا الى الجر منه. لذلك لم ترد في القرآن الا اه بمن؟ نحو قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما. ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. لينذر بأسا شديدا - [00:08:50](#)

مين لدونها؟ وهي امنية على السكون. النون فيها ساكنة. هي منية على السكون في لغة جمهور العرب وقيس تعربها فتقول من لدني بكسر النون. واستعمالها بمن هو الغالب فيها. هذا قوله والزموا اضافة لدن فجر. يعني الزموا لدن - [00:09:10](#)

اضافة فجر لدن مضافة اليه هذا معناه ثم قال ونصب غدوة بها عنهم نذر يعني ان لدن قد تقطع عين اضافة وتنصب كلمة غدوة بعدها وهو نادر ومنه قول الشاعر - [00:09:40](#)

زال مهري مصدر الكلب منهم. لدن غدوة حتى ذات لغروب. وما زال مهري. مصدر كلب من همه لدن غدوة حتى بات بغروب. ونصبه على التمييز. وهو اختيار ناظم. وقيل غدوة - [00:10:00](#)

من هنا خبر ميان المحذوفة والتقدير لدن كانت الساعة غدوة وحكى الكوفيون الرفع حكوا في غدوة بعد اذن الرفع. على انها فاعين لكانت تامة محذوفة. والتقدير لدن كانت قدوة هو القياس والغالب في الاستعمال. فالجر هو اعلى الالوجه الثلاثة. ثم قال رحمه الله -

[00:10:20](#)

ومع مع فيها قليل. ونقل فتح وكسب لسكون يتصل. مع لمكان اجتماعي او لوقته. فهي ظرف مكان او ظرف زمان. هي ملازمة

للظرفية. واركعوا مع الراكعين توفنا مع الابرار وتقول جلس زيد مع عمرو وجاء زيد مع عمرو وهو معرب وفتح - 00:10:50

وفتحته فتحة اعراب. ومن العرب ما يبنيه على السكون وهم ربعة. ومنه قول الشاعر فريسي منكم وهوايا معكم. معكم هكذا

بسكون العين. فريشي منكم وهوايا معكم وان كانت زيارتكم لاما - 00:11:20

هذا حكمها اذا ولي متحرك مشهور الفتح والتسكين لغة ربعة. لكن اذا وليها ساكن فما الحكم الذي ينصبها على الظرفية يبقي فتحها

فيقول مع القوم. والذي يبنيتها على السكون ويجب - 00:11:40

لنحركها لكن ماذا سيحركها؟ اما ان يحركها بالفتح والتخفيف واما ان يحركها بالكسر انا اصل التقاء الساكنين فيقول مع القوم او مع

القوم. هذا قوله ونقل فتح وكسر كوني يتصل اي نقل فتحه وكسر دماء التي هي بسفون العين. في اللغة القليلة نقل الفتح والكسر -

00:12:00

اذا اتصلت بساكن وما معها على اللغة المشهورة فانها تبقى فتحها. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه اللهم

وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:12:30

الله يحفظك. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:50